

وفي مساقط أنداء الغمام على
بساط نور من الأزهار منتسج
وفي مساحب أذيال النسيم إذا
أهدى إلى سميرا أطيب الأرج
وفي التمامى ثغر الكأس مرتشفا
ريق المدامة في مستنزه فرج
وفي هذه المعاني السامية يقول الشاعر البغدادي « أنور
شاؤل »^(١) :

في صفاء الضحى عبت جمالك
ونسيم الصبا شمت خصالك
في غناء الطيور فوق الأفانين
إلهي ! .. إني سمعت مقالك
في هزيم الرعود بين ثنايا الجو
في البرق قد رأيت جلالك
وبلطف الزهر المندى وميل الغصن
غنجا إني اجتليت دلالك

(١) مجلة « العصور » العدد ١٢ مجلد ٢ أغسطس ١٩٢٨ .